

استمرار تناول الموضوعي لشئون مصر في

الإعلام الدولي منذ مؤتمر المناخ

- اهتمام كبير بالاقتصاد وبالدور المصري الإيجابي في استقرار المنطقة.
- السياحة والآثار الأكثر إيجابية، واستمرار المزاعم السلبية بشأن حقوق الإنسان.

أكدت دراسة تحليلية احصائية أعدتها الهيئة العامة للاستعلامات استمرار الاتجاه المتصاعد لاهتمام الإعلام الدولي بالقضايا والشئون المصرية، مع غلبة تناول الموضوعي المحايد على هذا تناول، يليه الاتجاه الإيجابي فيما ينشر عن مصر بشأن القضايا الأربع الرئيسية التي تناولتها الدراسة بالرصد والتحليل وهي: الاقتصاد المصري – السياسة الخارجية – الملف الحقوقي والأمني – السياحة والآثار.

بينما أنحصر تناول السلبى في نسبة لا تتجاوز ١٥% مما نشر، حيث تتركز المواد السلبية في الموضوعات المتعلقة بالملف الحقوقي، وقضايا حقوق الإنسان والتي يتم تناولها استناداً لتقارير من بعض المنظمات الدولية غير الحكومية مثل "هيومن رايتس ووتش" و "منظمة العفو الدولية" وهي منظمات ثبت أن تقاريرها لا تخلو من الأغراض السياسية والاعتماد على مصادر مجهولة وترديد مزاعم تؤكد مراراً ابتعادها عن الحقيقة خاصة في هذه الفترة التي تشهد فيها مصر تطورات إيجابية عديدة في هذا المجال من بينها إصدار الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان، وتفعيل عمل لجنة العفو الرئاسي مما أدى إلى الإفراج عن أكثر من ألف مواطن بالعفو عن بقية العقوبة أو بالإفراج عنهم من الحبس الاحتياطي، وكذلك إطلاق الحوار الوطني بمشاركة كل القوى الوطنية من كافة الاتجاهات السياسية، وإطلاق استراتيجية تنمية الاسرة المصرية وغير ذلك من الإجراءات.

وأشارت دراسة الهيئة العامة للاستعلامات إلى إن الهيئة تقوم باستمرار بشرح هذا الواقع للإعلام الدولي من خلال التواصل مع مراسلي وسائل الإعلام الأجنبية في مصر وكذلك من خلال الإصدارات المطبوعة والمواقع الإلكترونية للهيئة بعدد كبير من اللغات الأجنبية لتقديم المعلومات والبيانات الصحيحة عن كل ما يتعلق بالقضايا والشئون المصرية، ومواقف مصر إزاء مختلف الموضوعات الداخلية والخارجية.

وتناولت دراسة الهيئة العامة للاستعلامات تجميع وتحليل ما ينشر عن مصر خلال الفترة من أول ديسمبر ٢٠٢٢ حتى ٢١ يناير ٢٠٢٣ لرصد حجم واتجاه النشر عن مصر في أعقاب مؤتمر الأطراف لاتفاقية المناخ COP 27 التي استضافتها مصر والتي تابعت هيئة الاستعلامات كل ما نشر خلال تلك الفترة بشأن الدور المصري في هذا المؤتمر ودراسته وتحليله وهي الدراسة التي أكدت المكاسب الإعلامية والسياحية الكبيرة التي تحققت لمصر نتيجة غلبة النشر الايجابي عن مصر خلال فترة المؤتمر .

هذا الاتجاه الموضوعي فيما ينشره الإعلام الدولي عن مصر تواصل منذ ذلك الوقت وفقاً لما أثبتته الدراسة الجديدة.

وقد لوحظ أن الموضوعات المتعلقة بالاقتصاد المصري حظيت بأكبر نسبة من اهتمام الإعلام الدولي بالنظر إلى التطورات العديدة في هذا المجال خلال فترة الرصد والتحليل.

وقد جاءت الموضوعات الإعلامية الخاصة بالآثار والسياحة في مصر – أكثر المجالات من حيث التناول الإيجابي من جانب الإعلام الدولي، تليها موضوعات السياسة الخارجية متضمنة النشاط السياسي الدولي للسيد الرئيس من خلال الزيارات الخارجية التي قام بها خلال تلك الفترة أو لقاءات القمة التي عقدها مع القادة والمسؤولين الزائرين لمصر إضافة إلى التقييم الإيجابي الواضح بشأن دور مصر تجاه القضية الفلسطينية وتجاه القضايا الإقليمية الأخرى خاص القضية الفلسطينية والأزمة اليمنية والأوضاع في ليبيا، إضافة إلى علاقات مصر الخارجية مع العالم العربي ودول الجوار والقوى الدولية إضافة إلى جهود مصر لتحقيق الاستقرار في المنطقة بصفة عامة وهو ما حظى بتناول إيجابي من الإعلام الدولي.

بينما جاء تناول الموضوعات الخاصة بالاقتصاد المصري يتسم بالموضوعية ثم بالتأرجح بين الإيجابي والسلبي في النظرة للإجراءات التي اتخذتها مصر لمواجهة تداعيات الأزمة العالمية.

وجاء في دراسة هيئة الاستعلامات أنه باستقراء ورصد وتحليل كافة المواد الإعلامية التي نشرتها وسائل الإعلام الدولية خلال الفترة من ٢٠٢٢/١٢/١ حتى ٢٠٢٣/١/٢١ حول تناول الاعلام الدولي لاربع من اهم ملفات وقضايا صورة مصر وهي (الاقتصاد - السياسة الخارجية - القضايا الحقوقية والامنية - السياحة والآثار) فقد لوحظ ان هذه الملفات قد حظيت بتغطية واسعة من وسائل الاعلام الدولية ووكالات الانباء الكبرى، ومن حيث النطاق الجغرافي فقد تم رصد مواد إعلامية نشرت في وسائل إعلام في كل من امريكا أوروبا وآسيا وأفريقيا والعالم العربي ودول الجوار، ومن حيث تنوع وسائل الإعلام، فقد امتد الاهتمام بتناول هذه الملفات إلى عدد من وسائل الاعلام ووكالات الأنباء إلى محطات التلفزيون والمواقع الالكترونية والصحف والمواقع الاخبارية وغيرها، كما استخدمت وسائل الإعلام مجموعة متنوعة من الأشكال الصحفية والإعلامية لتناول الحدث بدءاً من الأخبار ضمن نشرات الأخبار العادية، وتقارير تلفزيونية وإذاعية وتقارير صحفية وغيرها.

وبعد استبعاد الأخبار والمواد الإعلامية المكررة، ووسائل الإعلام الأقل أهمية والمجهلة، واستبعاد المصادر محدودة الأهمية والتأثير، بلغ عدد التقارير والمواد الإعلامية البارزة التي تم رصدها نحو (١٠٢٥) تقريراً ومادة إعلامية بواقع (١٨٥) مادة نشرها الاعلام الامريكي و(٣٦٥) مادة نشرها الاعلام الاوروبي و(٩٣) مادة اعلامية في اسيا و(٢٥١) مادة في العالم العربي و(٨٩) مادة في إعلام دول الجوار و(٤٢) مادة في اعلام أفريقيا (وفقاً لما هو واضح في الجدول رقم ١) والرسم البياني رقم (١).

ومن الجدول رقم (١) يتضح أن الاعلام الاوربي هو الاكثر اهتماما بتغطية القضايا والشئون المصرية، إذ جاء في المركز الاول بنسبة ٣٦% من اجمالي التغطية خلال فترة الرصد، يليه في المرتبة الثانية الاعلام العربي بنسبة ٢٥%، ثم في المرتبة الثالثة الاعلام الامريكي بنسبة ١٨%، في حين يلاحظ تراجع وضعف التغطية في الاعلام الافريقي الذي جاء في المرتبة السادسة والاخيرة بنسبة ٤% فقط، سبقه في الترتيب كل من الاعلام الاسيوي واعلام دول الجوار بنفس النسبة تقريبا وهي ٩%.

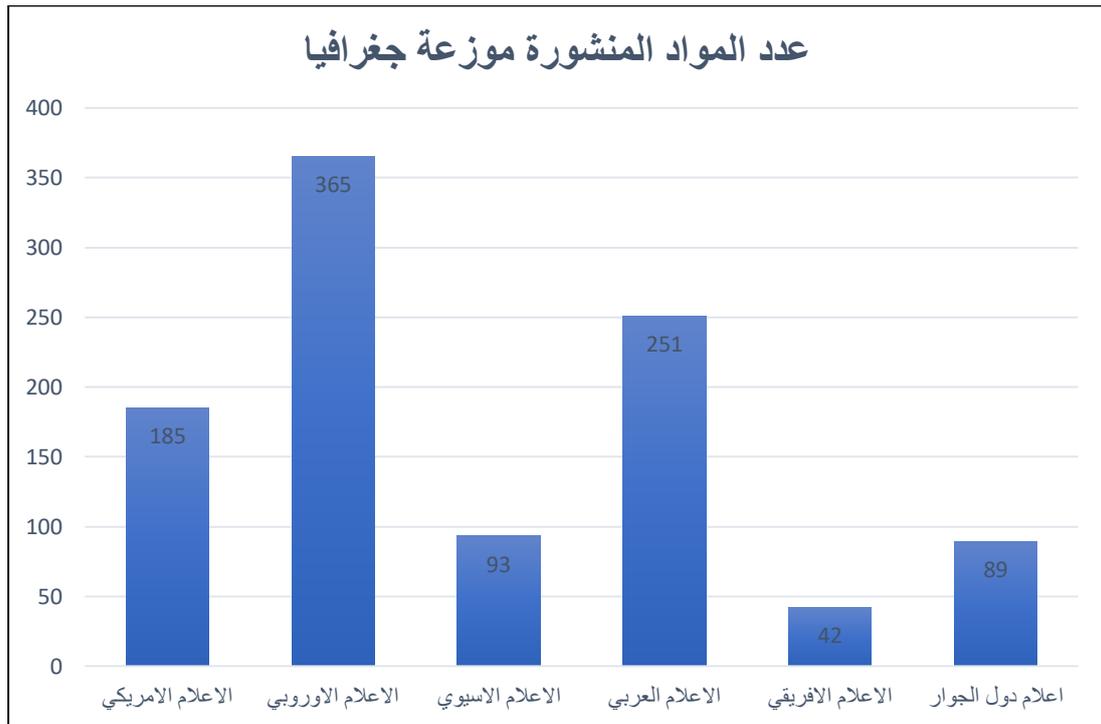
جدول رقم (١)

المواد المنشورة بوسائل الاعلام الدولية حسب المناطق الجغرافية

المنطقة	عدد المواد المنشورة	النسبة المئوية من اجمالي ما نشر
الاعلام الامريكي	١٨٥	%١٨
الاعلام الاوروبي	٣٦٥	%٣٦
الاعلام الاسيوي	٩٣	%٩
الاعلام العربي	٢٥١	%٢٥
الاعلام الافريقي	٤٢	%٤
اعلام دول الجوار	٨٩	%٩
الاجمالي	١٠٢٥	%١٠٠

رسم بياني رقم (١)

يوضح عدد المواد المنشورة لصورة مصر موزعة جغرافيا



علي مستوى توزيع النشر جغرافيا تم في عدة دول من قارات العالم منها: الامريكيتين (الولايات المتحدة - كندا - المكسيك - باراجواي - الارجننتين) ومن اوروبا (بريطانيا - فرنسا - ايطاليا - المانيا - روسيا - سويسرا - النمسا - بولندا - اليونان - قبرص) ومن اسيا (الصين - الهند - باكستان - ماليزيا - اليابان - استراليا- فينتام - كوريا الجنوبية- كازاخستان) ومن الدول العربية (السعودية - الكويت - الامارات العربية المتحدة - البحرين - العراق - لبنان - قطر - تونس - ليبيا - الجزائر والمغرب) ومن دول الجوار (تركيا - إيران - اسرائيل) فضلا عن السودان واثيوبيا من القارة الافريقية.

كما بلغ عدد اللغات التي تشملها المواد التي تم اختيارها والواردة بهذا التقرير (١٦) لغة هي: العربية - الانجليزية - الروسية- الهندية - الايطالية - الفرنسية - اليابانية- الاردية - الفارسية - الصينية- التركية - العبرية - الالمانية - الاسبانية - اليونانية - الكورية.

فيما بلغ عدد وسائل الاعلام الدولية التي تناولت الملفات الاربعة خلال الفترة المشار اليها هو (٤٢٠) وسيلة إعلامية بواقع (٧٦) وسيلة في الاعلام الأمريكي و(١٥٨) في الاعلام الأوروبي و(٨٠) في الاعلام العربي و(٣٣) في اعلام دول الجوار و(٥١) في الاعلام الآسيوي و(١٨) وسيلة في الاعلام الافريقي مع ملاحظة عدم تكرار الوسائل التي تناولت أكثر من مادة في تغطياتها، كما يتضح من جدول رقم (٢)، والشكل البياني رقم(٢).

ومن أبرز واهم وسائل الاعلام الدولية التي تناولت هذه الملفات كالتالي:

- من الاعلام الامريكي (صحيفة الواشنطن بوست -صحيفة نيويورك تايمز- شبكة سي ان ان بالعربية - وكالة بلومبورج للانباء - وكالة الاسوشيتدبرس - صحيفة كرستيان ساينس مونيتور - اذاعة صوت امريكا - صحيفة وول ستريت جورنال - مجلة فورين بوليسي - موقع يو اس نيوز - موقع المونيتور- موقع معهد التحرير لسياسة الشرق الاوسط - قناة الحرة - موقع منتدى فكرة - موقع اخبار الامم المتحدة - موقع معهد كارينجي - موقع مؤسسة فيتش للتصنيف الانتمائي - موقع معهد واشنطن لدراسات الشرق الادني - صحيفة جولوبال اند ميل الكندية - صحيفة ايه بي سي الارجوانية - صحيفة EL PERIODICA DE MEXICO المكسيكية - موقع INFOBE الارجنتينية) .. وغيرها .

- ومن الاعلام الاوروبي (صحيفة فايننشال تايمز - صحيفة الاندبندنت- صحيفة الجارديان - شبكة سكاي نيوز - هيئة الاذاعة البريطانية BBC - وكالة الانباء الفرنسية - قناة فرانس ٢٤ - اذاعة فرنسا الدولية وكالة تاس - وكالة سبوتنيك - قناة روسيا اليوم - وكالة اوراسيا دايلي- صحيفة لاريوبليكا - صحيفة الماساجيرو - صحيفة لاستامبا- التلفزيون الالماني - موقع دويش فيلة الاخباري .. وغيرها.

- ومن الاعلام العربي (صحف الرياض - عكاظ - موقع العربية نت - صحف: الانباء والجريدة والراي الكويتية ومن الامارات صحف الاتحاد والخليج والبيان الاماراتية فضلا عن صحف : الاخبار اللبنانية والوطن البحرينية والمرصد الليبية والشروق الجزائرية والشبيبة العمانية وبوابة تونس الاخبارية وموقع اليوم ٢٤ المغربي وموقع الجزيرة نت ومباشر القطري، وموقع هسبريس المغربي .. وغيرها .

- ومن اعلام دول الجوار وكالة الاناضول التركية - صحيفة ديلي صباح التركية - موقع تي ار تي - موقع عين على تركيا وصحيفة هآرتس - موقع يسرائيل هيوم - موقع I24 NEWS ، فضلا عن قناة العالم الايرانية، وكالة مهر الايرانية.. صحيفة كيهان الايرانية.. وغيرها.

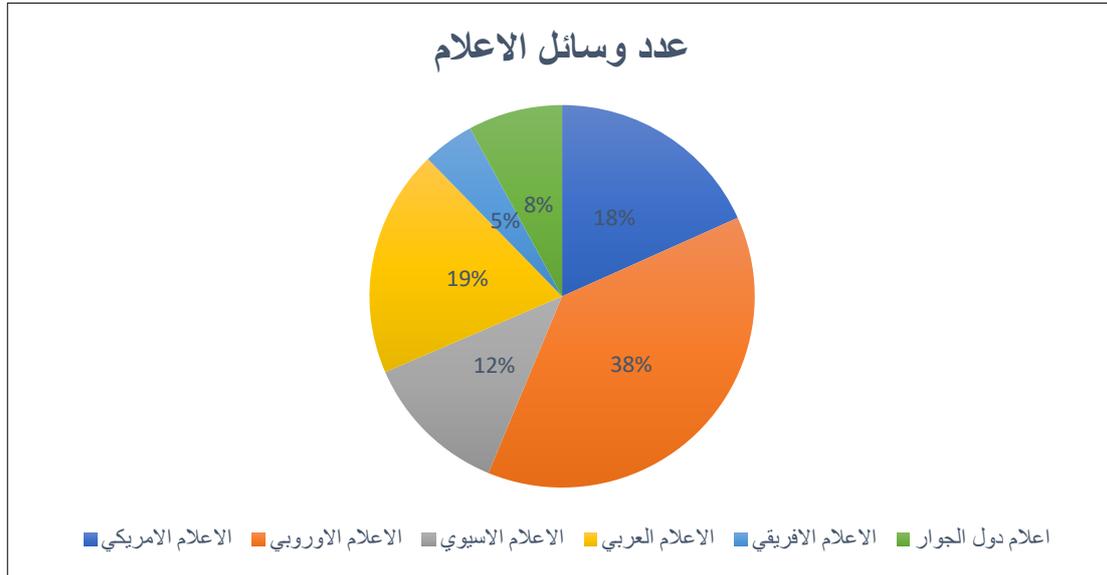
- ومن الاعلام الآسيوي: (الاعلام الصيني: وكالة شينخوا- صحيفة الشعب - صحيفة جلوبال تايمز - تلفزيون CGTN) ومن الاعلام الهندي (وكالة اسيان انترناشونال - موقع DEVDISCOURS الاخباري - موقع بزنس ستراند) ومن الاعلام الباكستاني (صحيفة زي نيوز - صحيفة اكسبريس - صحيفة ديلي تايمز - صحيفة تايمز اوف سند) فضلا عن صحيفة ذي ستار الماليزية وصحيفة ريبوبليكا الاندونيسية ووكالة يونهاب الكورية الجنوبية وموقع ميراا نوز الاسترالي وموقع note للياباتي وموقع BOTINTUC الفايتنامي .. وغيرهم

جدول رقم (٢)
عدد وسائل الاعلام الدولية حسب المناطق الجغرافية

المنطقة	عدد وسائل الاعلام
الاعلام الامريكي	٧٦
الاعلام الاوروبي	١٥٨
الاعلام الاسيوي	٥١
الاعلام العربي	٨٠
الاعلام الافريقي	١٨
اعلام دول الجوار	٣٣
الاجمالي	٤٢٠

رسم بياني رقم (٢)

يوضح عدد وسائل الاعلام التي تناولت صورة مصر موزعة جغرافيا



اما من حيث الاتجاه العام للتناول الإعلامي ووفقا للجدول رقم (٣) والرسم البياني رقم (٣) .. فقد بلغ عدد المواد التي تميزت بالنشر الايجابي (٣٢٧) مادة منها (٤٠) مادة من الامريكيتين و(١٠٦) من اوروبا و(٤١) من اسيا و(١٠٤) من العالم العربي و(١٥) من افريقيا و(٢١) من دول الجوار، فيما بلغت المواد التي اتسمت بالموضوعية (٥٤٠) مادة، منها (٩٦) مادة من الامريكيتين، و(١٩٥) من اوروبا، و(٤٥) من آسيا، و(١٢٩)

من العالم العربي، و(٢٢) من أفريقيا، و(٥٣) من دول الجوار، فيما مالت بعض الوسائل الاعلامية نحو النشر السلبي، حيث بلغ اجمالي المواد الاعلامية السلبية (١٥٨). بواقع (٤٩) مادة من الأمريكتين و(٦٤) من الاعلام الأوروبي و(٧) من اسيا و(١٨) من الاعلام العربي و(٥) من افريقيا و(١٥) من دول الجوار.

ومن الجدول رقم (٣) يتضح أن الاتجاه الموضوعي او المحايد هو الاتجاه الغالب علي تناول الاعلام الدولي للقضايا والشئون المصرية بنسبة قاربت ٥٣% من اجمالي التناول ، ثلاه في المركز الثاني الاتجاه الايجابي بنسبة ٣٢% ، في حين جاء الاتجاه السلبي في المرتبة الثالثة والاخيرة بنسبة ضعيفة هي ١٥%، مع ملاحظة ان ٧٠% من نسبة الاتجاه السلبي وردت في الاعلامين الامريكي والاوربي ، ولم يظهر الاتجاه السلبي في باقي المناطق الاربعة الا بنسبة ٣٠% فقط، كما هو واضح في الجدول رقم(٣).

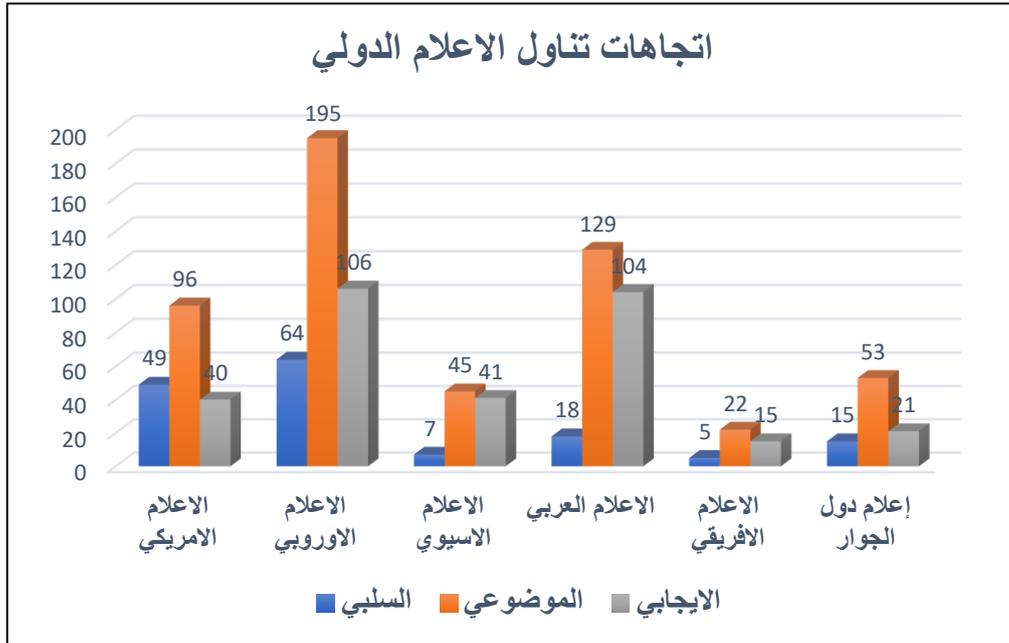
جدول رقم (٣)

توجهات وسائل الاعلام الدولية حسب المناطق الجغرافية

المنطقة	الايجابي	الموضوعي	السلبي	الاجمالي
الاعلام الامريكي	٤٠	٩٦	٤٩	١٨٥
الاعلام الاوروبي	١٠٦	١٩٥	٦٤	٣٦٥
الاعلام الاسيوي	٤١	٤٥	٧	٩٣
الاعلام العربي	١٠٤	١٢٩	١٨	٢٥١
الاعلام الافريقي	١٥	٢٢	٥	٤٢
إعلام دول الجوار	٢١	٥٣	١٥	٨٩
الاجمالي	٣٢٧	٥٤٠	١٥٨	١٠٢٥

رسم بياني رقم (٣)

اتجاهات تناول الاعلام الدولي لصورة مصر موزعة جغرافيا



الاقتصاد في المقدمة

اما عن توزيع القضايا الاربع الرئيسية التي تناولها الاعلام الدولي خلال فترة الرصد فكما يتضح من الجدول رقم (٤) جاء الاهتمام بالقضايا الاقتصادية في الصدارة باجمالي ٤٤١ مادة وبنسبة قاربت ٤٣% ، تلا ذلك قضايا السياسة الخارجية بعدد ٢٤٤ مادة وبنسبة قاربت ٢٤% من اجمالي المواد الكلي ، ثم جاء في المرتبة الثالثة قضايا الملف الحقوقي والامني بعدد ١٩٧ مادة وبنسبة تجاوزت ١٩% ، وفي المرتبة الاخيرة جاء الاهتمام بقضايا السياحة والاثار بعدد ١٤٣ مادة وبنسبة قاربت ١٤% ، مع ملاحظة ان الاعلام الاوروبي كان الاكثر اهتماما بقضايا الاقتصاد والملف الحقوقي وقضايا السياحة والاثار ، بينما تصدر الاعلام العربي الاهتمام بقضايا السياسة الخارجية المصرية ، كما يتضح من الشكل البياني رقم (٤).

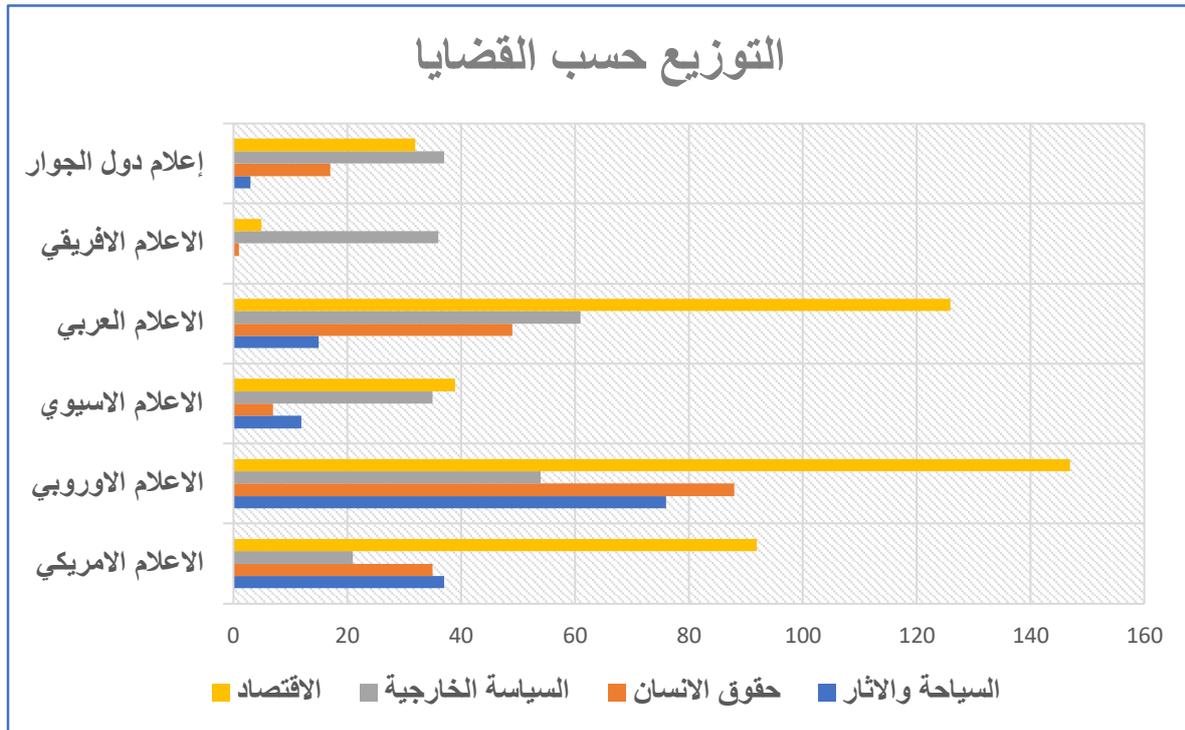
جدول رقم (٤)

توزيع المادة المنشورة حسب القضايا جغرافيا

الاجمالي	السياحة والاثار	حقوق الانسان	السياسة الخارجية	الاقتصاد	المنطقة
١٨٥	٣٧	٣٥	٢١	٩٢	الاعلام الامريكي
٣٦٥	٧٦	٨٨	٥٤	١٤٧	الاعلام الاوروبي
٩٣	١٢	٧	٣٥	٣٩	الاعلام الاسيوي
٢٥١	١٥	٤٩	٦١	١٢٦	الاعلام العربي
٤٢	-	١	٣٦	٥	الاعلام الافريقي
٨٩	٣	١٧	٣٧	٣٢	إعلام دول الجوار
١٠٢٥	١٤٣	١٩٧	٢٤٤	٤٤١	الاجمالي

رسم بياني رقم (٤)

يوضح توزيع اهتمام الاعلام الدولي بالقضايا المصرية



جدول رقم (٥)

توزيع القضايا حسب الاتجاهات

الاجمالي	السلبى	الموضوعى	الايجابى	المنطقة
٤٤١	٦٥	٢٤٩	١٢٧	الاقتصاد
٢٤٤	٢٤	١٤٤	٧٦	السياسة الخارجية
١٩٧	٥٨	٦٤	٧٥	حقوق الانسان
١٤٣	١٤	٧٠	٥٩	السياحة والاثار
١٠٢٥	١٦١	٥٢٧	٣٣٧	الاجمالي
%١٠٠	%١٦	%٥١	%٣٣	النسبة

اما عن توزيع الاتجاهات حسب القضايا الاربع الرئيسية التي تناولها الاعلام الدولي خلال فترة الرصد فكما يتضح من الجدول رقم (٥) جاء الاتجاه الموضوعى في الصدارة بنسبة ٥١% اي اكثر من النصف، في حين جاء الاتجاه الايجابى في المركز الثاني بنسبة الثلث (٣٣%)، بينما لم يحقق الاتجاه السلبى سوى ١٦% من المواد المرصودة عن القضايا الاربعة الرئيسية.

القراءة الهامة الاخرى هي ملاحظة تباين نسبة السلبى من قضية لاخرى ففي كل من الاقتصاد والسياسة الخارجية والسياحة والاثار جاءت كالتالى ١٤% و ١٠% و ١٠% ..وهي نسب اقل من النسبة العامة للسلبى وهي ١٦%، اما عند الملف الحقوقى فقد بلغت ما يقارب ٣٠% .. وهي ضعف النسبة العامة للسلبى على مستوي فترة الرصد، مما يؤشر على ان قضايا حقوق الانسان مازالت تحظى بالتغطية السلبية الاعلى عند تناول الاعلام الدولي للقضايا والشئون المصرية.

رسم بياني رقم (٥)

يوضح توزيع القضايا حسب الاتجاهات

